

الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح 7341/3/22 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 03

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فيقول شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى في الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح - 00:00:00

والمحض هنا انهم سواء صدقوا مخدرا او كذبوا. فإنه يلزم بطلان دينهم على التقديرتين. فإنه إن كان نبيا صادقا فقد بلغ عن الله في هذا الكتاب كفرا نصاري في غير موضع. ودعاهم الى الایمان به وامرهم بجهادهم - 00:00:20

فمن علم انهنبي ولو الى طائفة معينة فيجب تصديقه في كل ما اخبر به. وقد اخبر بكفر النصارى وضلالهم اذا ثبت هذا لم يغنى عنهم الاحتجاج بشيء من الكتب والمعقول. بل يعلم من حيث - 00:00:45

كل جملة ان كل ما ما يحتاجون به على صحة دينهم فهو باطل وان لم فساد حجتهم على التفصيل. لأن الانبياء لا يقولون الا حقا. كما ان المسيح عليه السلام لما حكم بکفر من - 00:01:05

كذبه من اليهود كان كل ما يحتاج به اليهود على خلاف ذلك باطلا. وكل ما عارض قول النبي صلى الله عليه وسلم المعصوم فهو باطل. وان كذبوا مخدرا تكذيبا عاما مطلقا وقالوا - 00:01:25

ليس هونبي اصلا ولا ارسل الى العرب ولا الى غيرهم بل كان من الكاذبين مع هذا ان يصدقوا بنبوة غيره. فان امتنع مع هذا ان يصدقوا بنبوة غيره. نعم - 00:01:45

فان الطريق الذي يعلم به بنبوة موسى وعيسي يعلم به بنبوة محمد بطريق الاولى. فإذا قالوا بنبوة موسى والمسيح بالمعجزات. وعرفت المعجزات بالنقل المتواترلينا. قيل لهم محمد صلى الله عليه وسلم اعظم. وتواترها ابلغ والكتاب الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم اكثرا - 00:02:06

وامته افضل وشرائع دينه احسن. وموسى جاء بالعدل وعيسي جاء بتكميلها بالفضل وهو صلى الله جاء نعم. وموسى جاء بالعدل.

بالعدل وعيسي جاء بتكميلها بالفضل وهو صلى الله عليه وسلم قد جمع في شريعته بين العدل والفضل - 00:02:36

فان صاغ لقائنا لا الله الا الله يقولون ان شريعة التوراة يصيرونها بالجلال ما فيها من الشدة وشريعتكم عيسى بالجمال لما فيها من يعني السماحة والتسامح شريعة محمد مختصة بالكمال - 00:03:09

الجامع بين الجلال والجمال نعم ما شاء الله تبلي العدل وهذا بالفضل شريعة محمد جاءت بالعدل والفضل بالجلال والجمال. نعم.

احسن الله اليك. قال فان صاغ لقائنا ان يقول هو مع هذا كاذب مفتر كان هذا - 00:04:03

وكان على هذا التقدير الباطن غيره اولى ان يقال فيه ذلك فاياب طول بتکذیبهم محمدا صلى الله فيبطل بتکذیبهم محمدا صلى الله عليه وسلم جميع ما معهم من النبوات. اذ حكم احد الشیئین حکم مثله - 00:04:31

فكيف بما هو من كذب رسولا كان مكذبا لجميع الرسل لأن جميع الرسل دعوتهم واحدة وكل منهم جاء بآيات تدل على صدقه كمن كذب رسولا كان مكذبا لجميعه كذبت قوم نوح المرسلين - 00:04:57

المرسلين وهذا وقوم نوح لما كذبوا الرسل وما جاءهم الانبي واحد. نوح فهو لاء كذلك تکذیبهم لمحمد صلى الله عليه وسلم هو في الحقيقة تکذیب لعیسی وموسی عليهم السلام لأن الدعوة واحدة - 00:05:21

كلهم دعوا الى توحيد الله وكلهم جاؤوا في ايات تدل على صدقهم نعم قال اذ حكم احد الشيئين حكم مثله فكيف بما هو اولى منه؟

فلو قال قائل ان هارون ويوشع وداود وسليمان - 00:05:57

كانوا انباء وموسى لم يكن نبيا. او ان داود وسليمان ويوشع ويحيى كانوا انباء. والمسيح لم يكن نبيا او قال ما يقوله السامرة ان يوشع كان نبيا ومن من بعده كداود وسليمان - 00:06:22

الثامن او كما يقوله السامرة نعم. ان يوشع كان نبيا. ان يوشع كان نبيا يوشع نعم ومن بعده كداود وسليمان وال المسيحي

لم يكونوا انباء نعم او قال ما يقوله اليهود ان داود وسليمان واعصيا وحيقوقيا وعاموس ودانיאל كانوا انباء - 00:06:42

وال المسيح ابن مريم والمسيح ابن مريم لم يكن نبيا. كان هذا قولًا متناقضًا معلوماً بالطّلاق فـان الذين نفوا هؤلاء عنهم النبوة أحق بالنبوة واكمل نبوة من اثبتوها له ودلائل الاقْمَل افضل. فكيف يجوز اثبات النبوة للنبي المفضول دون الفاضل؟ وصار هذا كما لو قال -

00:07:20

سائل ان زفر وابن القاسم ابن زفر. نعم. ان زفر وابن القاسم والمزاني والاثرم كانوا فقهاء وابا حنيفة ومالك والشافعي واحمد لم يكونوا فقهاء. او قال ان الاخفش وابن - 00:07:53

الانباري والمبرد كانوا نحاة والخليل وسيبوه والفراء لم يكونوا نحاة. او قال ان صاحب بل نعم او قال ان صاحب الملك والمسيحي هو المسيحي العندي والمسيحي او قال ان صاحب الملكي صاحب - 00:08:13

نعم ان صاحب الملك والمسيحي ونحوهما من كتب كانوا اطباء من كتب الطب راحة وقال في احسن الله اليك اما المسيحي فهذا ورد في جميع النسخ ولعل المقصود آمسبح بفتح بضم الميم وفتح السين المهملة وكسر الباء - 00:08:45

الموحدة المشددة في اخره هاء مهملة نعم في اخره حاء مهملة واسمه عز الملك محمد بن عبدالله امير مؤرخ مات سنة كذا والله ما ادرى شوف العبارة او صاحب ايش - 00:09:18

الملكي او قال ان صاحب الملك اه. والمسيح صاحب الملكي طيب والمسيحي. نعم. بياء. نعم. قال كذا في جميع النسخ. والمسيح اجباد المسيحي ونحوهما من من كتب الطب كلمة من من كتب الطب - 00:09:44

يعني صاحب الملك والمسيح من كتب الطب من كتب الطب ايش به؟ كانوا اطباء ها؟ كانوا اطباء صاحب الملكي والمسير كلمة من كتب الطب ما تجي صاحب الملكي والمسيحي كانوا اطباء لأن الملكي والمسيحيين من كتب الطب يعني - 00:10:15

كانوا اطباء الان موازنة بين آآكتب ولا اشخاص صح ولا لا؟ نعم هو قال ان صاحب صاحب الملك والمسيحي صاحباً المفرد صاحب صاحب لكن المهم موازنة يعني اخر الكلام يقتضي انها موازنة ومقارنة بين اشخاص - 00:11:00

نعم وقوله من من كتب الطب كان وكان العبارة فيها شيء ساقط ولا المهم انه يعني يقول من حكم من هذه من كتب الطب او هؤلاء من الاطباء وبقراط ليس بطبيب - 00:11:38

نعم قل وبكرة نعم قال ونحوهما من كتب الطب كانوا اطباء. كانوا اطباء ونحوهما من كتب السنة واحد ان صاحب صاحب ايش انه صاحبه؟ الملكي او مرسومة الحرس الملكي والمسيحي - 00:12:03

الملك والمسيحي هذه الكتب وقوله من كتب الطب هذى من بيانية للملك والمسيحي من بيانية من كتب الطب وقوله كانوا اطباء هل تعود الى الصاحب يا صاحب الملكي ما قول من كتب الطب بيان - 00:12:36

للملك والمسيحي وقوله من انهم كانوا اطباء هذا خبر لقوله ان صاحبها يعني ان صاحبها هذين الكتابين كانوا اطباء وبقراءة ليس بطبيب. نعم نعم وبقراطة وجانيوس ونحوهما لم يكونوا اطباء. او قال ان كوشيار والخرق ونحوهما - 00:13:16

كانوا يعرفون علم الهيئة وبطني ونحوه لم يكن له علم بالهيئة. ومن قال ان داود وسليمان وميلخا وعمود ودانיאל كانوا انباء ومحمد بن عبدالله لم يكن نبيا فتناقضه اظهر. وفساد قوله ابين من هذا جمیعه - 00:13:48

الله اكبر يعني من كل هذه الامثلة نعم. بل وكذلك من قال ان موسى وعيسى رسولان والتوراة والانجيل الكتابان منزلان من عند الله. ومحمد ليس برسول. والقرآن لم ينزل من الله. فبطلان قوله - 00:14:13

في غاية الظهور والبيان لمن تدبر ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. وما جاء به من قبله وتدبر كتابه والكتب التي وآيات نبوته وآيات نبوته وآيات نبوة هؤلاء وشرائع دينه وشرائع دين هؤلاء - 00:14:38

وهذه الجملة مفصلة مشروحة في غير هذا الموضوع. لكن المقصود هنا التنبية على مجتمع جوابها وهؤلاء القوم لم يأتوا بدليل واحد يدل على صدق من احتجوا به من الانبياء. فلو ناظرهم من يكذب بهؤلاء الانبياء كلهم من المشركين والملاحة - 00:14:58

قال وهؤلاء القوم. نعم. لم يأتوا بدليل واحد يدل على صدق من احتجوا به من الانبياء فلو ناظرهم من يكذب بهؤلاء الانبياء كلهم من المشركين والملاحة. لم يكن فيما ذكروه - 00:15:18

حججة لهم لم يكن نعم لم يكن فيما ذكروه حجة لهم. ولا حجة لهم ايضا على المسلمين الذين يقررون بنبوة اخوتي هؤلاء فان جمهور المسلمين انما عرفوا صدق هؤلاء الانبياء باخبار محمد انهم انبياء. اللهم صلي عليهم - 00:15:38

اللهم صلي عليه نعم. فيمتنع ان يصدقوا بالفرع مع القدح في الاصل الذي به علموا صدقهم. وايضا فالطريق الذي به علمت بنبوة هؤلاء بما ثبت من معجزاته واخباره - 00:16:02

الطريق الاولى فيمتنع عن يصدق يصدق احد من المسلمين بنبوة واحد من هؤلاء مع تكذيبه بمحمد في كلمة مما جاء الاية فيمتنع ان يصدق احد من المسلمين بنبوة واحد من هؤلاء - 00:16:25

قبلها؟ قال وايضا فالطريق الذي به علمت بنبوة هؤلاء بما ثبت من معجزاتهم فكذلك تعلم بنبوة محمد بما ثبت من معجزاته واخباره بطريق الاولى فيمتنع ان يصدق احد من المسلمين بنبوة واحد منا - 00:16:49

مدري والله ايش فيه يمتنع ان يصدق تقدم هذا تقدم كذلك تعلم قوة الاشكال في كلة من المسلمين يمتنع ايش يمتنع ان يصدق احد من المسلمين. من الناس يمتنع عقلا ان يصدق من الناس او ايش - 00:17:21

ويمتنع ان يصدق احد من الناس ايه بنبوة واحد من هؤلاء ايه مع تكذيبه لمحمد يعني ما تجي الاية مع تكريمه كلمة من المسلمين. صحيح. ما لها ما تأتي مع تكذيبه لمحمد؟ ما تيجي - 00:18:18

نسخ خط عليها اشارة ويقال لعلها من الناس فصل الله المستعان نعم واما ينبغي ان يعلم ان كثيرا من النصارى انما يعتمدون في النبوات على بشارة الانبياء بمن يأتي بعدهم - 00:18:45

ويقولون المسيح عليه السلام بشرطت به الانبياء قبله بخلاف محمد صلى الله عليه وسلم فانه لم يبشر بهنبي. وجواب هؤلاء من وجهين احدهما ان يقال بل البشارة بمحمد صلى الله عليه وسلم في الكتب المتقدمة اعظم من البشارة بالمسيح عليه السلام. اللهم صلي - 00:19:16

اجمعين صلوات الله وسلامه عليه. نعم. وكما ان اليهود يتأنلون البشارة بالمسيح على انه ليس هو عيسى ابن مريم. بل هو اخر ينتظرونوه وهم في الحقيقة انما ينتظرون المسيح الدجال فانه الذي يتبعه اليهود ويخرج معه سبعون الف مطير - 00:19:46

من يهود اصبهان ويقتلهم المسلمون معه حتى يقول الشجر والحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعالى كما ثبت ذلك في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وثبت ايضا في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل عيسى ابن مريم - 00:20:07

قيم من السماء على المنارة البيضاء شرقي دمشق. فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويقتل مسيح ويقتل عيسى ابن مريم. مسيح الضلاله الاعور الدجال. على بعض عشرة خطوة من باب لد - 00:20:27

ليتبين للناس ان البشر لا يكون لها فيقتل من ادعى فيه انه الله وهو بريء من فيه وهو بريء مما ادعى فيه لمن ادعى في نفسه انه الله. وهو دجال - 00:20:47

كذاب فهكذا البشارات بمحمد صلى الله عليه وسلم في الكتب المتقدمة. وقد يتأنلها بعض اهل الكتاب على غير تأويلها كما قد في موضع اخر فان بسط الكلام في ذكر محمد صلى الله عليه وسلم في الكتب التي بايدي اهل الكتاب له موضع اخر. الجواب -

00:21:07

الثاني ان يقال ليس من شرط النبي ان يبشر به من تقدمه. كما ان موسى كان رسولا الى فرعون ايه. ولم يتقدم لفرعون به بشارة.

نعم. مم. وكذلك الخليل عليه السلام. ارسل الى نمرود ولم يتقدم به - 00:21:27
بشاره نبي اليه. وكذلك نوح و هود و صالح و شعيب ولوط لم يتقدم بوحد من هؤلاء بشاره الى قومهم بهم مع كونهم انبياء صادقين.
فان دلائل نبوة النبي لا تنحصر في اخبار من تقدمه. بل دلائل - 00:21:47

النبوة منها المعجزات ومنها غير المعجزات. كما قد بسط في موضع اخر. وهؤلاء النصارى انما مستند دينهم في التثليل الاتحاد وغير ذلك هو السمع وهو دعواهم ان الكتب الالهية جاءت بذلك. ليس مستندتهم فيه العقل. فاذا تبين انهم مع - 00:22:07
تكذيبهم بمحمد صلى الله عليه وسلم. يمتنع ان تثبت نبوة غيره امتنع استدلالهم بالسمعيات. واما فان تسبتوا بعضها فهم معترفون
بان حجتهم فيها ضعيفة. وانها على نقىض مذهبهم آآ وانها على نقىض - 00:22:27

مذهبهم ادل منها على مذهبهم. وسندين ان شاء الله ان لا حجة لهم في سمع ولا عقل. بل ذلك كله حجة عليهم. واما تمثيلهم الكتاب
بالوثيقة التي كتب الوفاء في ظهرها - 00:22:47

في ورد في الاصل الكتاب الذي تضمن الايرادات على كان في تعليق حالة على ما تقدم انه غير موجود تعليق احسن الله البك لكن
كان هذا يشير الى شيء قد مضى ذكره - 00:23:07

قد مضى ذكره في الاول في نفس الاصل الذي اراد الشيخ اراد يعني النادي هو سبب تأليف الكتاب المسائل التي اوردها بعض
النصارى ايش ثم قال بولس بس لا يرجى بس اه - 00:23:58

رسالة النصارى التي تضمنت الاعتراض على المسلمين في شأن رسالة محمد صلى الله عليه وسلم نعم واما تمثيلهم الكتاب بالوثيقة
التي كتب تمثيلهم ايش؟ تمثيلهم الكتاب بالوثيقة في كتب الوفاء في ظهرها. هم. فتمثيل باطل غير مطابق - 00:24:43
كانهم فيما تقدم يقولون ان رسالة محمد فيها ما يدل على كذا فيها ما يدل على بطلانها او على صحة دينهم وانها كالوثيقة وثيقة في
دين كتب في ظهرها انبات القضاء ان الدين - 00:25:16

قد شدد شدد القضاء. بهذه الوثيقة هل تصلح مستندنا لمن يطالب بالدين مكتوب فيها الوزيرة التي كتب في ظهرها الوفاء واما
تمثيلهم نعم قال واما تمثيلهم الكتاب بالوثيقة التي كتب الوفاء في ظهرها فتمثيل باطل غير مطابق. هم. لأن الاقرار بالواجب -
00:25:56

بالوفاء قرار بسقوط الدين. ولا مناقضة بين ثبوت الدين اولا وسقوطه اخرا بالوفاء بل امكن مع هذا دعواه. واما من يذكر انه رسول
الله فلا يمكن ان يقر بأنه رسول الله في بعض ما انبأ به عن الله دون بعض - 00:26:28

ولا يمكن اتباع بعض كتابه الذي ذكر انه منزل من عند الله دون بعض. فانه ان كان صادقا في قوله انه رسول الله كان معصوما في كل
ما يخبر به عن الله. لا يجوز ان يكذب في شيء منه لا عمدا ولا خطأ. ووجب اتباع - 00:26:58

كتاب الذي جاء به من عند الله ولم يكن ولم يمكن رد شيء مما ذكر انه جاء به من الله وان كان كاذبا في واحدة مما اخبر به عن الله -
00:27:18

لم يقل رسول الله. فهو من الكاذبين المفترين. فلا يجوز ان يحتاج بشيء من دينهم ولا دين غيرهم بمجرد اخفاء عن الله بل ولا بمجرد
خبره وقوله ان لم يذكر انه خبر عن الله. كما لا يجوز مثل ذلك في سائر - 00:27:32

من عرف انه كاذب في قوله اني رسول الله كمسilmة الحنفي والاسود والاسود العنسى وطلحت الاسد والحارث الدمشقي وطلحة
الاسدي احسن الله اليك. نعم. والحارث الدمشقي وباب الرومي وامثالهم من الكاذبين - 00:27:52

والواحد من المسلمين وان كان الله لا يؤاخذه بالنسیان والخطأ. بل والرسول ايضا وان لم يكن مؤاخذا بالنسیان والخطأ في بغير ما
يبلغه عن الله عند السلف والائمة وجمهور المسلمين. لكن ما يبلغه عن الله لا يجوز ان يستقر فيه خطأ - 00:28:18

فانه لو جاز ان يبلغ عن الله ما لم يقله الله ويستقر ذلك ويأخذنه الناس عنه معتقدين ان الله قاله ولم يقله الله كان هذا مناقضا
لمقصود الرسالة. ولم يكن رسولا لله في ذلك. بل كان كاذبا في ذلك وان لم - 00:28:38

يتعمده واذا بلغ عن الله ما لم يقله وصدق في ذلك كان قد صدق من قال على الله غير الحق ومن تقول عليه ما لم يقله وان لم يكن

متعمداً ويمتنع في مثل هذا ان يصدقه الله في كل ما ومن - 00:29:00

ومن تقول عليهمما لم يقله وان لم يكن متعمداً ما ادري والله ما كلامهم جديد تقول دي ما تجي الا في في المتعمد وتقول عزيزي المتابع قال بدل نعم قال - 00:29:20

من قال على الله غير الحق. هم ومن تقول عليه ما لم يقله وان لم يكن متعمداً مم ويتمتنع في مثل هذا ان يصدقه الله في كل ما يخبر به عنه او ان يقيم له من الایات والبراهين ما يدل على صدق - 00:30:00

في كل ما يخبر به عنه مع ان الامر ليس كذلك. ومن قامت البراهين والایات على صدقه فيما يبلغه عن الله كان صادقاً في كل ما يخبر به عن الله. ولا يجوز ان يكون في خبره عن الله شيء من الكذب لا عمداً ولا خطأ. وهذا مما اتفق عليه - 00:30:31
جميع الناس من المسلمين واليهود والنصارى وغيرهم لم يتنازعوا انه لا يجوز ان يستقر في خبره عن الله خطأ وانما تنازعوا هل يجوز ان يقع من الغلط ما يستدركه ويبينه؟ فلا ينافي مقصود - 00:30:51

رسالة كما نقل نقل من ذكر تلك الغرانيق العلا. وان ساعتها لا ترجى. هذا فيه قولان للناس. منهم من منع ذلك ايضاً وطعن في وقوع ذلك. ومن هؤلاء - 00:31:11

لمن قال انه سمعوا ما لم يقله. فكان الخطأ في سمعهم والشيطان القى في سمعهم ومن جوز ذلك قال اذا حصل البيان ونسخ ما القى الشيطان لم يكن في ذلك - 00:31:31

وكان ذلك دليلاً على صدقه وامانته وديانته. وانه غير متبع هوه ولا مصر على غيره الحق كفعل طالب الرئاسة المصر على خطأه واذا كان نسخ ما جزم بان الله انزله لا محذور فيه فنسخ مثل هذا اولى الا يكون فيه - 00:31:51

محذور واستدل على ذلك بقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمناه القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم. ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسيه قلوبهم - 00:32:17
وان الطالمين لفي شقاق بعيد. وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربكم فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم. وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم وعلى كل قول فالناس متفقون على ان من ارسله الله واقام الایات على صدقه فيما يبلغه عن الله لم يكن ما - 00:32:37

بلغه عنه الا حقاً. والا كانت الایات الدالة على صدقه دلت على صدق من ليس بصادق. وبطلان مدلول الادلة اليقين ممتنع والصدق الذي هو مدلول ايات الانبياء وبراهينهم هو ان يكون خبره عن الله مطابقاً لمخبره - 00:32:59

لا يخالفه عمداً ولا خطأ. ولو قال قائل انا لا اسمي الخطأ كذباً او قال ان المخطئ لا اثم عليه في خطابه. قيل له هذا لا ينفع؟ سـمـ نـعـمـ وـاـنـ قـال~ - 00:33:22

قال ولو قال قائل انا لا اسمي الخطأ كذبا خطأ الكيد عـنـاـ اوـ قـالـ اـنـ المـخـطـئـ لاـ اـثـمـ عـلـيـهـ فـيـ نـسـخـةـ فـيـ خـطـابـهـ انـ المـخـطـئـ لاـ اـثـمـ لـاـ اـثـمـ عـلـيـهـ فـيـ خـطـأـهـ فـيـ خـطـنـهـ - 00:33:43

قـيلـ لـهـ هـذـاـ لـاـ يـنـفـعـ هـنـاـ فـاـنـ الـاـيـاتـ دـلـتـ عـلـىـ اـنـ اللـهـ اـرـسـلـهـ لـيـبـلـغـ عـنـهـ رـسـالـتـهـ وـالـلـهـ لـاـ يـرـسـلـ مـنـ يـعـلـمـ اـنـ يـخـبـرـ عـنـهـ بـخـلـافـ مـاـ قـالـ لـهـ.ـ كـمـاـ لـاـ يـجـوزـ اـرـسـالـ مـنـ يـتـعـمـدـ عـلـيـهـ الـكـذـبـ - 00:34:11

بل الواحد من الناس لا يرسل من يعلم انه يبلغ خلاف ما ارسله به. ولو علم انه يقول عليه ما لم يقل ارسله مع ذلك لكان جاهلاً سفيهاً ليس بعليم حكيم. فكيف يجوز ذلك على اعلم العالمين واحكم نعم احسن الله اليك. اعلى منك - 00:34:31

على اعلم العالمين. احسن الله اليك واحكام الحاكمين. واياضاً فان الایات والبراهين فان الایات والبراهين دلت على صدقه في كل ما يبلغه عن الله وان الله مصدقه في كل ما يبلغه عنه فيمتنع الا يكون صادقاً في شيء من ذلك ويتمتنع - 00:34:56

ان يصدق الله ان نعم ويتمتنع ان يصدق الله في كل ذلك من لا يصدق في كل ذلك. ويتمتنع ان يصدق الله الله في كل ذلك من لا يصدق في كل ذلك. نعم ماشي - 00:35:21

فـاـنـ تـصـدـيقـ مـنـ لـاـ يـصـدـقـ كـذـبـ وـالـكـذـبـ مـمـتـنـعـ عـلـىـ اللـهـ.ـ وـاـذـ تـبـيـنـ اـنـ مـنـ ذـكـرـ اـنـ رـسـولـ اـمـاـ اـنـ يـكـونـ رـسـوـلـ صـادـقاـ فـيـ جـمـيعـ مـاـ يـبـلـغـهـ.

فيمتنع مع هذا تناقض اخباره لأنها كلها صادقة - 00:35:42

واما ان يكون غير صادق ولو في كلمة فلا يكون رسولا لله. فلا يحتاج بشيء مما يخبر به عن الله كان تمثيل من ذكر انه رسول الله بالمقر باستيفاء وثيقته تمثيلا باطللا. فان صاحب الوثيقة الذي - 00:36:02

اقر بوفائها بعد كانت له حجة ثم استوفاها. كانت كانت له حجة ثم فاستوفاها فان صاحب الوثيقة الذي اقر بوفائها بعد اقر بوفاه بوفائها. نعم كانت له حجة كانت الوثيقة - 00:36:22

سعادة الوثيقة له حجة هنا ثم استوفاها ومن ذكر انه رسول الله اما صادق واما كاذب. وعلى التقديررين لا يجوز ان يحتاج يحتج بعض كلامه دون هنا بعض واذا قال القائل مقصودي ابين انه متناقض وان نفس كلامه يبين انه لم يرسل اليانا وان ديننا حق - 00:36:59

كما ان النفس كلام الذي كان له الحق هو المقر بالوفاء قيل ان كان كلامه متناقضا فليس برسول. وحينئذ فلا يجوز لك ان تحتاج بشيء مما بلغه عن الله بخلاف المقر بالوفاء فان فان اقراره مقبول على نفسه فانه شاهد على نفسه وشهادته على - 00:37:30 نفسه مقبولة ولو كان كافرا وفاسقا بخلاف شهادته على الله ان الله ارسله اذا كذب في كلمة واحدة لم يكن الله ارسله فلا يقبل شيء من شهادته وخبره عن الله. فمن - 00:37:58

انتهى اقرار المقرن على نفسه بقول الذي يقول انه رسول الله دل ذلك على غاية جهله بالقياس والاعتبار والتمثيل فان اقراره والمقر على نفسه حجة عليه ولو كان فاسقا معروفا بالكذب ليس هو مثل شهادة الانسان على غيره فان شهادته على غيره - 00:38:18 فان شهادته على غيره لا تقبل اذا كان معروفا بالكذب. فكيف بمن شهد على الله بان الله ارسله فال懋 على نفسه يمكن قبول اقراره على نفسه ولا يقبل دعواه على غيره. وكذلك الشاهد قد تقبل - 00:38:38

سعادته فيما ليس هو خصما فيه ولا تقبل شهادته بما ادعاه. واما من يقول انه رسول الله فلا يمكن ان يصدق في فلا يمكن ان يصدق في بعض ما يخبر به عن الله. ويكتذب في بعض. بل ان - 00:38:58

كان كاذبا في كلمة واحدة وليس هو رسولا لله. فلا يحتاج بكلامه. وان قدر ان الكلام في نفسه صدق. لكن الى الله ان الله ارسل به وواحده لا يكون صادقا فيه اذا كذب في كلمة واحدة لان الله لا يرسل كاذبا - 00:39:18

وان لم يكن كاذبا في كلمة واحدة وجب تصديقه في كل ما يخبر به فلا يمكن تصديقه في بعض ما يخبر به عن الله دون بعض بخلاف المقر والشاهد وان كان المقصود بيان تناقضه كان هذا احتجاجا على انه ليس برسول فلا ينفعهم ذلك - 00:39:38

مع انه تبين انه ليس بمتناقض. وان كان المقصود الزام المسلمين به فقد بينا انه لا يلزم من وجوه حدد فهذا بيان انه لا يجوز لهم الاحتجاج بشيء من كلام محمد صلى الله عليه وسلم سواء صدقوه او كذبوه. ثم يقال له - 00:39:58

لهم ثانيا. فالجواب عن التمثيل بالوثيقة ان الاقرار بالاستيفاء ينافق استيفاء الاقرار بالاستيفاء ينافق استيفاء الحق واما القرآن الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فليس في اخباره بانه ارسل الى قريش ثم الى العرب ما - 00:40:20

ينافق اخباره بانه ارسل الى جميع الناس اهل الكتاب وغيرهم كما انه ليس في اخباره انه ارسل الىبني اسرائيل ومخاطبة بقوله يا بني اسرائيل ما يمتنع ان يكون مرسلا الى اليهود من غيربني اسرائيل والى النصارى والمشركين. وهو انه - 00:40:51

لم يقل قط اني لم ارسل الا الى العرب. ولا قال ما يدل على هذا. بل ثبت عنه بالنقل المتواتر انه قال انه مرسلي الى جميع الجن والانسان الى اهل الكتاب وغيرهم. ولو قدر انه قال لم يرسل الا الى العرب. ثم قال اني ارسلت الى اهل الكتاب - 00:41:11

لكان قد ارسل الى اهل الكتاب بعد ارساله الى العرب كما قال قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يقول طعامه الا ان يكون ميتة او دما مسفوها او لحم خنزير. وقال ايضا انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. ثم انه - 00:41:31

وبعد هذا حرم الله اشياء فلم يكن بين نفي تحريمها في الزمن الاول واثبات تحريمها في الزمن الثاني لم يكن. ثم انه بعد هذا حرم الله اشياءه فلم يكن بين نفي تحريمها في الزمن الاول. واثبات تحريمها في - 00:41:51

الزمن الثاني منافاة ولكن نظير الدين اذا اوجب شيئا ثم نسخ ايجابه كما نسخ ولكن ولكن وعندي نظير وفي نسخة يظهر الدين ولكن

نظير الدين اذا اوجب شيئاً ثم نسخ ايجابه كما نسخ ايجاب الصدقة بين يدي النجوى - [00:42:11](#)
نعم ولكن نظير الدين هم. اذا اوجب شيئاً ثم نسخ ايجابه. كما نسخ ايجاب الصدقة بين يدي النجوى. نعم. ففي مثل هذا يتمسك
بالنص الناسخ دون المنسوخ. كما يتمسك بالاقرار بالوفاء - [00:42:53](#)
للقرار بالدين فصل. احسنت. احسن الله اليكم - [00:43:13](#)